

الديلي تلغراف: خشية من أن يكون الجيش الإلكتروني السعودي وراء الهجوم على بيروس



نشرت صحيفة الديلي تلغراف مقالا كتبه راف سانشيز وإيلي ذوفقاريفارد بعنوان "خشية من أن يكون الجيش الإلكتروني السعودي وراء الهجوم على بيروس" رئيس شركة أمازون.

يشير المقال إلى أن موقع التواصل الاجتماعي السعودي أغرت البارحة بدعوات لمقاطعة شركة أمازون وسط شكوك بأن حلفاءولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان "قد أطلقوا جيشا إلكترونيا" ضد جيف بيروس، بعد اتهام الأخير للأمير بالصلوة في اختراق هاتفه.

فقد كان وسم #قاطع منتجات أمازون الأكثر انتشارا على وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية، إذ تداول المغردون السعوديون مقاطع فيديو تظهرهم وهم يلغون تطبيق أمازون من هواتفهم ويدعون الناس لمقاطعة الشركة.

وبحسب المقال، فإن المستشار السابق لمحمد بن سلمان، سعود القحطاني، متهم بالوقوف وراء "الحملة الإلكترونية التي استهدفت بيروس" في أكتوبر/ تشرين الأول 2018 عقب مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في سفارة بلاده بإسطنبول، والذي كان يكتب في صحيفة واشنطن بوست المملوكة لبيروس.

وعلى الرغم من أن توiter أوقف أحد الحسابات التي بددت الحملة، والذي يضع صور للملك السعودي سلمان وولي عهده وهما على ظهر طائرة مقاتلة صورة رئيسية له، إلا أن مغردين آخرين كثروا في تأجيج هذه الحملة ضد أمازون وتطبيق "سوق" المملوك لها في الشرق الأوسط.

ويرى كاتب المقال أن السعودية لها تاريخا في التلاعب بخطاب وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق تشجيع

ودعم أي وسم يؤيدها وبها جم أعداء ولبي عهدها .

ويعتقد بن نيمو، مدير قسم التحقيقات في شركة غرافيكا لأبحاث وسائل التواصل الاجتماعي، بحسب المقال، أن الموجة الجديدة من التغريدات المؤيدة للسعودية موجهة من أنشطة يشرف عليها بشر وبرامج آلية. فقد تم مشاهدة أكثر من 16 ألف وسم باللغتين العربية والإنجليزية خلال 6 ساعات.

ويضيف نيمو أن "الطريقة التي وجهت بها الوسوم بواسطة حساب واحد تشبه تماما تلك التي قادها القحطاني عام 2017، لكن لا توجد أدلة كافية لتنسيها لجهة معينة. وليس بغرير ما قامت به إدارة توיתر من إيقاف حساب القحطاني في سبتمبر/أيلول الماضي لانتهاكه سياسة وقوانين الشركة والتلاعب بها .

(بي بي سي)